



صباح العرب



هشام الزبيدي

الشهرة
على طبق العسل

الشهرة والمنصب والوجاهة مشكلة. مشكلة من قبل حقوقها، ومشكلة أثناء حدوثها، ومشكلة بعد تلاشيها. يقول ممثل من هوليوود إن الشهرة هي أول خطوة على طريق الإهمال. أي أن تجد نفسك يوما ولا أحد يعيرك أهمية بعد سنوات من النجومية.

الوهج الذي يحيط بالمشاهير حقيقي. هذا بطل الأفلام وهذا مسؤول كبير وذلك ثري ينفق. ومثل طبق العسل، تستقطب هذه المواصفات الناس مثل هؤلاء الأشخاص. وكلما زاد الاستقطاب، تجهم ناس أكثر ولعت فلاشات الكاميرات أكثر. وقبل أن يعرف المعنى ما حدث، يكون في قلب دوامة لا تنتهي من الاهتمام. فتنفخ الأنا وتزيد مع مرور الوقت.

سمعت عن ظواهر من هذا النوع وممر على في حياتي ظواهر أخرى. البعض كان موضوعا في تقبل الشهرة والمنصب والجاه. وآخرون صدموا بقوة أو باعدال.

في يوم كان جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة. كان النجم وعلى يده انتهت الحرب الباردة. كان شخصية سياسية استثنائية. ثم فاز بيل كلينتون بالرائسة وتبحر طاقم بوش، وبيكر واحد منهم. قال بيكر معلقا "وقفت في شارع في نيويورك وأوقفت تاكسي وجلست في الخلف وكان السائق إيرانيا مهاجرا منذ وقت قريب. لم ينتبه من أنا. عرفت أنني لم أعد وزيرا للخارجية". كان يريد القول إنه خطأ أول خطوة على طريق النسيان.

في يوم كان الملاكم البريطاني فرانك برونو نجما يملا صفحات الجرائد وشاشات التلفزيون. بلاكم مايك تايسون وليونوكس لويس. ثم انطلقت من حوله الأضواء. صار يمثل في مسارح الأطفال، ثم دخل مصحات للعلاج العقلي. العقلي وليس النفسي. لم يتحمل فكرة أن الشهرة ودعته بلا رجعة.

نفس الشيء حدث للاعب الإنكليزي بول غارغوين (غازا). كان نجم النجوم. ثم تقاعد وانطلق. فاهتز نفسيا وأمن الضرر وواجه المحاكم بسبب اعتداءات جسدية على آخرين ما عادوا يهتمون باسمه.

في مطلع الثمانينات كان من الصعب أن تصفح مجلة فيها صفحة مشاهير من دون خبر عن الملياردير عدنان خاشقجي. ثروته وصلت إلى 4 مليارات دولار وهو رقم كبير وقيمه أكبر بمقاييس اليوم. ثم تراجع حظوظه وصار "تقيرا". مجرد مليونير. لدي صديق كان يدير مؤسسة إعلامية. لم يكن هاتفه يتوقف عن الرنين. بعد أن ترك المؤسسة سكت الهاتف. قال لي "صرت أضرب الهاتف لأتأكد من أنه ليس معطلا".

كلنا نريد مكانا تحت الشمس. أن يصيبنا من الشهرة حظوة ومن المنصب حصه ومن الجاه مال. ربما جرعة معتدلة لا أكثر. قليل من العسل لا يجذب الكثير من الاهتمام ولا الكثير من الذباب.

عروسان يستبدلان
رقصة الزفاف بالجري

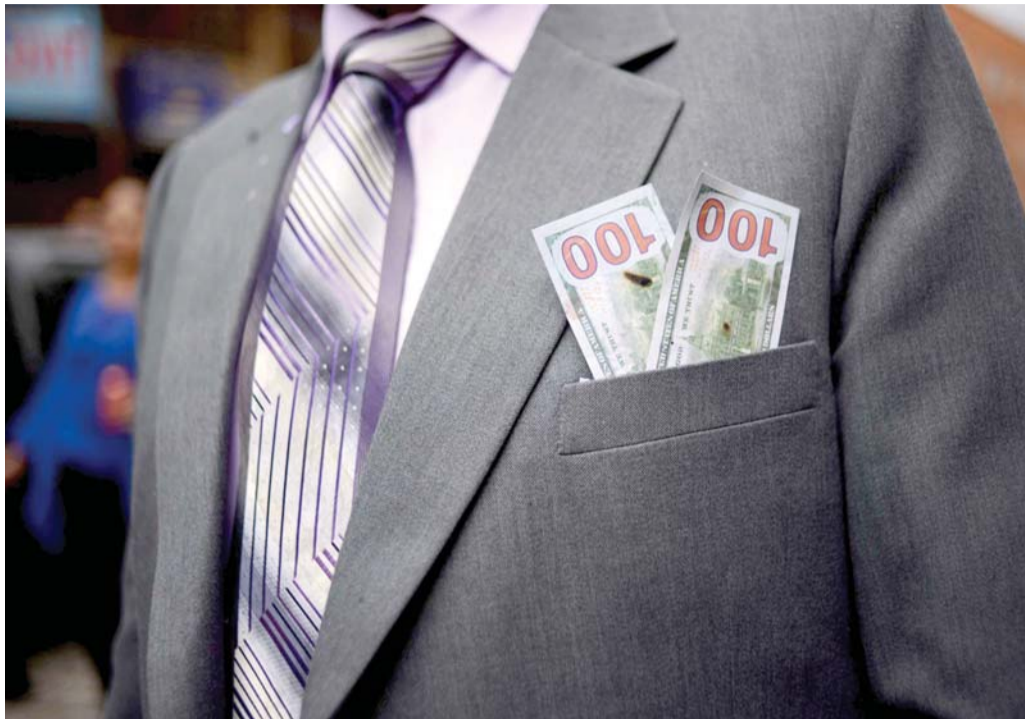
نيوساوث ويلز (أستراليا) - استقبل عروسان من مدينة نيوكاسل الواقعة في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية رقصة العروسين التقليدية، في حفل زفافهما بسباق للجري طوله 5 كيلومترات.

وكان أول تعارف بين لويزا وويل غاربنر عام 2015 خلال التدريبات الرياضية في النادي المحلي، وبعد عامين دعا ويل لويزا إلى مائدة غداء بعد انفصاله عن صديقته، وكانت هذه الدعوة بداية لعلاقتها الرومانسية.

وبحسب صحيفة برمنغهام ميل البريطانية، لفتت لويزا إلى أن الجري ساعد كثيرا على ذلك، مضيفة أن ويل طلب يدها للزواج. العام الماضي، وهما في اليابان.

وتابع ويل "أردنا أن نوحدها ولعنا بالجري والأصدقاء والعائلة، لأن الجري هو الذي جمعنا، ونحن أردنا أن يكون حاضرا في زواجنا. في البداية اقترحت الجري للمتعة والضحك، ولكن لويزا أعجبت بالفكرة.. قررنا بدلا من رقصة الزفاف، الجري"، بحضور 60 ضيفا بملابس الرياضة يطلب من العريس.

أغنياء أميركا يطالبون بفرض ضريبة على ثروتهم



يسعى عدد من الأثرياء الأميركيين إلى دعم فكرة تخصيص ضريبة سنوية على ما يمتلكه الأغنياء عوضا عن الاكتفاء بحساب ما يكسبونه، إلا أن الفكرة محل نقاش واسع بين رافض ومؤيد.

جوش بواك

التحتية وحماية البيئة. ويتحدى هذا الاتجاه معتقدا بجمع العديد من السياسيين والاقتصاديين الذين يرون في خفض الضرائب على الشركات ودخل الاستثمار الطريقة الأكثر فعالية لتحقيق النمو ونشر الثروة في سلم الدخل.

وقع هذا الصيف، عشرون شخصا، من بينهم شخص لم يكشف عن هويته، على طلب يدعو إلى فرض ضرائب أكبر. وشملت المجموعة المستثمر جورج سوروس، والمؤسس المشارك لفيس بوك كريس هيوز، وأبيغيل ديزني وشخصيات معروفة بمشاركته في قضايا ليبرالية.

لم يوقع بيل غيتس، ثاني أغنى شخص في العالم، على هذا الطلب لكنه قال إنه لا يعارض فرض ضريبة الثروة على صافي الأصول الذي يتجاوز 100 مليار دولار.

طالب الديمقراطيون لفترة طويلة، بفرض ضرائب أعلى على أصحاب الدخل الأكبر، لكن النقاش يتجاوز ذلك ليمتد إلى فرض ضرائب سنوية على ما يمتلكه الأغنياء عوضا عن الاكتفاء بحساب ما يكسبونه.

دعمت السيناتور إليزابيث واين من ولاية ماساتشوستس ضريبة الثروة على الممتلكات والأصول التي تتجاوز قيمتها 50 مليون دولار والتي يمكن أن تصل إلى 2.75 تريليون دولار على مدى 10 سنوات.

ويرى السيناتور بيرني ساندرز من فيرمونت ضرورة البدء من مبلغ 32 مليون دولار. وفي المناظرة الرئيسية التي نظمت خلال الأسبوع الماضي، عبر عمدة ساوث بيند بيت بوتيجيج، وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا إيمي كلوبشار، والنائب السابق عن تكساس بيتو أورو عن ترحيبهم بفكرة فرض ضريبة الثروة، وطالب نوم ستاير بفرض

ضرائب أعلى على ثروته البالغة 1.6 مليار دولار.

بطبيعة الحال، كان هناك بعض المتقدين. يقول رجل الأعمال أندرو بايغ أن ضرائب الثروة فشلت في زيادة الإيرادات في الدول الأخرى.

وشدد وزير الخزانة الأسبق، لاري سامرز، على أن ضريبة الثروة غير قابلة للتطبيق. وتحدث في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي في واشنطن، مشيرا إلى أن أغنى الأميركيين سيجدون طرقا لتجنب هذه الأمور، مما يصعب تنفيذ القانون.

ومن غير المرجح أن تسمح الشركات القوية والمناحون الأثرياء بتقويض قبضتهم على السياسة. حسب سامرز،

القليل من الكثير يساعد المحتاجين

باي منها، وذلك وفقا لتقرير اللامساواة في العالم المبني على قاعدة بيانات الثروة العالمية والدخل، وهو مؤشر ساعد ساينز على تطويره. ووفقا لحساباته، يدفع الكثير من الممتنعين إلى نسبة الواحد بالمئة الأغنى أقل من معظم الأميركيين بسبب كيفية فرض ضرائب على مداخيلهم.

وينتمي إيان سيمونز إلى لائحة الأثرياء الذين أعلنوا أنهم على استعداد لدفع المزيد. ويدير صندوق استثمار يسمى مبادرة بلو هيفن مع زوجته. وانضم إلى الجهود المبذولة لتجديد أسر أخرى لدعم ضريبة الثروة. وما يدفعه إلى ذلك هو أن ثروة أسرته تنبع من البرامج الحكومية.

يمكن أن يجمع تغيير ضريبة الدخل أكثر من 2 تريليون دولار على مدى 10 سنوات من كبار أصحاب الدخل، لكنه يشك في قدرة ضريبة الثروة على الحد من تأثير أغنى الأميركيين.

يعارض الاقتصاديون الذين طوّروا الفكرة الحجة القائلة بأن التجنب الضريبي هو قانون طبيعي لا يمكن إيقافه. أفساد الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، إيمانويل ساينز، الذي يدعم فكرة ضريبة الثروة كحل لتفاقم غياب المساواة "يعكس النظام الضريبي قيم المجتمع".

تمتلك نسبة 1 بالمئة من الأميركيين ما يقارب من 40 بالمئة من ثروة البلاد، في حين لا يتمتع 50 بالمئة من الأميركيين

«سلام» سعد لمجرد
يعجب الأمازيغ

الرباط - اكتسح الفنان المغربي، سعد لمجرد، اليوتيوب بفيديو مصور جديد لأغنيته "سلام"، وهي من كلمات والحن محسن تيزاف، حيث تجاوز 6 ملايين مشاهدة في غضون 48 ساعة من نشره.

وظف لمجرد في "سلام" التراث الأمازيغي، وهو ما نال إعجاب نشطاء أمازيغ، حيث أشادوا بتوظيفه حروف "تيفيناغ" في الكليب، وهي الأبجدية التي يستخدمها الطوارق والأمازيغ لتدوين لغاتهم.

واستعان الفنان المغربي بمجموعة الدقة المراكشية، كما استلهم الرقصة التي تمتاز بها المدينة الحمراء. وحرص على تنسيق ملابسه وإكسسواراته لتتماشى مع روح الأغنية. وتظهر في الفيديو مجموعة من الرقصات الأمازيغيات بالزي المحلي، ببنادر مرسوم بها حرف "ازا" الدال على الهوية الأمازيغية، مع إظهار نقوش ذات صلة بكل ما هو أمازيغي عريق. وقال الفنان المغربي في خاتمة الفيديو كليب "هذا العمل مستوحى من التراث الأمازيغي المغربي الزاخر، ونوجه التحية من خلاله إلى كل فنان في هذا التراث ومحبيه".

ويتزامن النجاح الجديد للمجرد مع مواصلة أغنيته الأخيرة بعنوان "يخليك ليلي"، حصد الملايين من المشاهدات على يوتيوب، حيث تجاوزت الـ40 مليون خلال شهر فقط من طرحها، فيما تجاوزت أغنيته المشتركة مع النجم المصري محمد رمضان "إنساني" التي طرحها في يوليو الماضي، 171 مليون مشاهدة خلال 3 أشهر، بحسب موقع روسيا اليوم.

أردييات يتنافسن في سباق
سيارات للسيدات فقط

عمان - شاركت الشابة الأردنية بيان زكريا في سباق الكارتينغ السنوي للنساء فقط في عمان، أملا في الحفاظ على لقبها.

وكان المتفرجون يتابعون المتسابقات وهن يطوين المسافات بسرعة نحو خط النهاية، في النسخة الثالثة من مسابقة كاس الكارتينغ للسيدات.

وعشقت الكارت وتعرف بالكارتينغ هي نوع من أنواع سباق سيارات، مع أربع عجلات صغيرة، وبسيطة. وهي تعتبر عادة خطوة أولى في عالم رياضة المحركات.

وعشقت زكريا السيارات منذ الصغر عندما كانت لا تراقق أباهما في السباقات من ضمنها سباقات الرالي. وفازت بالمركز الثاني، وحصلت على جائزة مالية.

وقالت جود شابيسوغ متسابقة أخرى "بدأت في القيادة منذ كنت في الصف السابع.. وتدرجيا زاد حماسي لهذا النوع من السباقات.. وشجعني أكثر هو دعم أهلي المستمر لي، الحقيقية".



أدى عضوان من فرقة باليه أوبرا القاهرة "كليوباترا باليه"، عرضا لقصة ملكة مصر "كليوباترا" في دار الأوبرا بالعاصمة المصرية القاهرة.

باريس تراقب المناخ بمجسات
على الأسطح تقيس الكربون

باريس - تحدد مدن كبرى عبر العالم طموحات كبيرة على صعيد المناخ ومن الصعب تقييم فعالية تحركها، لكن مشروعا نموذجيا في باريس سيسمح قريبا بقياس متواصل لتأثير هذه الخطط على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وتقول سيليا بلويل، المسؤولة عن شؤون الانتقال البيئي في بلدية باريس الداعمة للمشروع، إن "وضع رصيد بالكربون كل خمس سنوات لم يعد مرضيا يجب أن تتوافر لنا بيانات سريعة أكثر".

وسيسبق المشروع على المدى الطويل من حوالي 20 مجسا منصوبا على الأسطح لقياس تركيزات ثاني أكسيد الكربون وانبعاثاته في منطقة باريس مع التمييز بين الانبعاثات الطبيعية وتلك الناجمة عن النشاط البشري.

وأكد فوزي بن خليفة، رئيس شركة "أوريجين:إيرث" المنفذة للمشروع، "لا يمكن لأي منطقة اليوم أن تتخفى من مستوى الانبعاثات الفعلية"، مشيرا إلى وجود "فارق كبير بين لزوم التحرك

السريع لمكافحة الاحتراز والأدوات المتوافرة".

وبفضل البيانات المتواصلة المقبلة سيتمكن باريس ومنطقتها من الوقوف بسرعة أكبر على تأثير بعض السياسات العامة من عدمه. وسيسمح المشروع بوضع خرائط "متطورة" أكثر لتحديد "معامل" الانبعاثات في هذه المنطقة وتكييف السياسات.

ويمكن للسكان أيضا الوقوف على تأثير سلوكهم الشخصي، ففي غضون عام وبفضل مؤشر سينشر شهريا في 2020 يمكن للناس "الإطلاع على الدورة الطبيعية للانبعاثات صيفا وشتاء مع تأثيرهم الخاص من خلال تشغيل التدفئة على سبيل المثال"، وفقا لتوما لوفو الباحث في مختبر علوم البيئة والمناخ الشريك العلمي للمشروع.

وستتيح هذه الأداة التثقيفية إمكانية تصور أوضح للانبعاثات غير المرئية المضرة بالمناخ، على غرار أنظمة مراقبة نوعية الهواء لتسلط الضوء على الملوثات المؤذية لصحة الإنسان.